شن غارات جوية بعد حصار دام أسبوعاً أصاب المدينة بالشلل التام

الفلبين: الجيش يلاحق محتلي زامبوانغا .. والأزمة تدخل يومها التاسع

فنومبينه - «وكالات»: شن الجيش الفلبيني امس غارات بالمروحيات على مسلحين مسلمين احتلوا أجزاء من مدينة في الجنوب، بينما اكملت الأزمة يومها الثامن.

وكان جنود فلبينيون قد حاصروا عددا من المتمردين المسلحين كانوا اجتاحوا مدينة زامبوانغا جنوبي البلاد الاثنين الماضي ما أجبر الآلاف على الفرار من المدينة.

وقال الجيش إن نحو 50 متمردا سقطوا قتلى، فيما اعتقلت السلطات ما يربو على 40 آخرين خلال حصار دام أسبوعا دفع المدينة إلى حالة من الشلل التام.

وقال مسؤولون إن مسلحين احتجزوا نحو مئة رهينة، بحسب أنباء، وقد أطلق سراح معظمهم.

وثمة اعتقاد بأن المتمردين ينتمون لإحدى الجماعات الانفصالية.

ولم يصرح زعيمهم المفترض، السياسي نور ميسواري، بشئ منذ بدء الحصار. وكان ميسواري البالغ من العمر 71 عاما، تحول إلى السياسة بعد أن كان زعيما لاحدى مجموعات حرب العصابات.

يذكر أن مساعي الحكومة الرامية للوساطة في إبرام وقف إطلاق النار قد تعثرت فيما يبدو بسبب رغبة نور ميسواري في الخروج الآمن للمسلحين من زامبوانغا.

وقال محللون إنه غاضب لأن فصيله، الجبهة الوطنية لتحرير مورو، التي كانت تتمتع بقوة يوما ما، تعرضت للتهميش في محادثات السلام الحكومية.

وكان ميسوراي قد أعلن الشهر الماضي اعتزامه الاستقلال بجنوب الفلبين واعلان دولة مستقلة، وأضاف انه سيسعى إلى الانفصال بالسبل السلمية.

ووصل المسلحون إلى زامبوانغا يوم الاثنين على متن زورق، وسعوا فيما يبدو إلى تنظيم مسيرة إلى مقر رئاسة المدينة لرفع علمهم، وعندما باءت محاولتهم بالفشل، لجأوا إلى احتجاز رهائن.

وذكرت السلطات الفلبينية أن نحو مائتي مقاتل هاجموا الاثنين الماضي مدينة زامبوانغا الساحلية بالأسلحة الأوتوماتيكية وقذائف الهاون، وأخذوا عشرات الرهائن لاستخدامهم كدروع بشرية.

وفي مواجهة ذلك أعلن الجيش الفلبيني تجنيد ثلاثة آلاف جندي من قوات النخبة، وتمكن خلال عملياته من قتل 51 متمردا، كما قتل في المعارك ستة جنود وشرطي وأربعة مدنيين، بحسب الجيش.

والجمعة الماضي زار الرئيس الفلبيني بنيني أكينو مدينة زامبوانغا التي تشهد عملا مسلحا، وحذر خلال الزيارة من أن حكومته ستستخدم القوة إذا ألحق المسلحون ضررا بالرهائن.

وقال أكينو حينها «إن قواتنا ومعداتنا على الأرض ساحقة» مشددا على عدم وجود طريق مختصر لحل الأزمة دون المخاطرة بوقوع خسائر جسيمة، ولكنه طالب مع ذلك بعدم التسرع والتأني لضمان عدم وقوع خسائر في أرواح المدنيين.

وقال الجيش إنه شن هجوما شاملا الجمعة بعدما أشعل مسلحون النار في أبنية مما أسفر عن إصابة عاملين في وكالات المساعدات ومدنيين.

وقال اللفتنانت كولونيل رامون زاجالة يوم الأحد «نحن نسيطر على الأراضي، لقد استعدنا السيطرة على بعض المناطق منهم، ومازلنا نحرز تقدما».

وأضاف أن بعض المتمردين ألقى القبض عليهم عند محاولتهم الهروب في زي مدني، فيما استسلم آخرون.

ولم يحدد زاجالة طول الفترة الزمنية التي سيستغرقها الجيش بغية فرض سيطرته الكاملة على زمام الأمور. جدير بالذكر أن ما يزيد على 60 الف شخص فروا من أعمال العنف، وذكرت أنباء أن أربعة مدنيين على الأقل كانوا من بين القتلى.

وكانت الجبهة الوطنية لتحرير مورو قد وقعت إتفاق سلام مع الحكومة عام 1996، وكان نور ميسواري زعيما للمنطقة ذات الحكم الذاتي حتى عام 2002، حيث تنحى عن منصبه وسط انتقادات وجهت لقيادته.

ومنذ ذلك الوقت بقت مجموعته على هامش عملية السلام، وشنت هجمات من حين لآخر استهدفت جنودا حول جزر سولو الواقعة جنوب غرب زامبوانغا.

افراد من الجيش الفلبيني في زامبوانغا

قبل أسبوعين من جولة جديدة من المحادثات النووية

إيران تتعهد بتعزيز التعاون مع «الذرية»

فيينا - «وكالات»: تعهد كبير المفاوضين النوويين الايراني الجديد امس بتعزيز التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة قبل أقل من أسبوعين من اجراء الجانبين جولة جديدة من المحادثات بشأن أنشطة ايران النووية المثيرة للجدل.

وقال علي أكبر صالحي في الاجتماع السنوي للدول الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية «جئت الى هنا برسالة من رئيسي الجديد المنتخب «حسن روحاني» لتعزيز وتوسيع التعاون المستمر مع الوكالة على نحو أكبر.»

وقال صالحي الذي عين الشهر الماضي رئيسا لهيئة الطاقة الذرية الايرانية في كلمة امام المؤتمر ان الهدف هو «وضع نهاية لما يطلق عليه الملف النووي الايراني.»

ومن المقرر ان تجتمع الوكالة الدولية وايران يوم 27 سبتمبر في فيينا حيث تأمل الوكالة التوصل الى اتفاق يسمح لها باستئناف تحقيق تعثر لفترة طويلة في ابحاث يشتبه انها متعلقة بصنع قنبلة نووية وتنفي ايران الاتهام.

وفشلت عشر جولات من المحادثات منذ اوائل عام 2012 في تحقيق نتائج. لكن انتخاب روحاني في يونيو وهو معتدل نسبيا زاد من الآمال في تحقيق تقدم.

يؤدي اليمين الدستورية غداً كثالث رئيس وزراء خلال 90 يوماً

أستراليا: أبوت يعلن تشكيلته الجديدة

توني أبوت

كانبيرا - «وكالات»: كشف رئيس وزراء استراليا المحافظ الجديد توني أبوت عن تشكيل أول حكومة له امس ولجأ الى تعيين مشرعين من ذوي الخبرة واعدا بحكومة مستقرة بعد ثلاث سنوات من حكم الاقلية.

وأجرى أبوت الذي فاز بالسلطة على خلفية وعود بالتركيز على الادارة الاقتصادية تغييرات طفيفة فقط على تشكيل حكومته في الظل حين كانت في صفوف المعارضة حيث تولى جو هوكي منصب أمين الخزانة كما هو متوقع بينما أصبح مالياس كورمان وزيرا للمالية بعد ان كان مساعدا لوزير الخزانة.

وستتولى جولي بيشوب نائبة زعيم حزب الاحرار الذي ينتمي له أبوت منصب وزيرة الخارجية وستصبح المرأة الوحيدة في الحكومة الأسترالية الجديدة المكونة من 20 عضوا رغم ان العديد من النساء تمت ترقيتهن الى وزراء دولة.

وقال ابوت في اول مؤتر صحافي منذ انتخابات السابع من سبتمبر «أعتقد ان «هذه الحكومة» تضم أشخاصا من أكثر الوزراء خبرة في تاريخنا واعتقد انه من المهم ان يكون لديك خبرة عندما تنتقل من المعارضة الى الحكم.»

وسيصبح أبوت ثالث رئيس وزراء في استراليا في ثلاثة أشهر عندما يؤدي اليمين امام الحاكم العام للبلاد يوم غد الاربعاء. وفاز باغلبية كبيرة في البرلمان في السابع من سبتمبر على خلفية الغاء ضرائب على تلوث الكربون وخام الحديد وأرباح مناجم الفحم.

وبعد أن بدلت حكومة العمال السابقة رئيس الوزراء مرتين في ثلاث سنوات وعد أبوت بحكومة منهجية بعيدة عن المفاجآت.

روسيا: السيطرة على حريق في غواصة تعمل بالطاقة النووية

فيلاديفوستوك - «وكالات»: استمر حريق خمس ساعات في غواصة تعمل بالطاقة النووية اثناء اصلاحها في حوض للسفن قرب مدينة فلاديفوستوك الساحلية بشرق روسيا امس ولكن مسؤولي البحرية قالوا انه لا يوجد خطر من حدوث تسرب اشعاعي.

وقالت السلطات ان الدخان الاسود تصاعد من الغواصة تومسك التي يزودها مفاعلان نوويان بالطاقة بعد ان اشتعلت فيها النيران في حوض السفن في زفيزدا التي تقع في بولشوي كامن على بعد نحو 25 كيلومترا عبر خليج من مدينة فلاديفوستوك على بحر اليابان.

وهذا الحريق هو الثاني على متن غواصة روسية الصنع تعمل بالطاقة النووية في اقل من عامين.

وذكرت وكالة «إنترفاكس» نقلا عن وزارة الدفاع أن معلومات أولية تفيد أن الحريق ناجم عن مخالفة قوانين السلامة اثناء أشغال التلحيم.

وذكر المصدر ذاته أن الغواصة «تومسك» وضعت خارج الخدمة عام 2009 لإجراء إصلاحات لها، وأطفئ مفاعلها النووي وأزيلت منها الأسلحة.

وقد أجلي الطاقم ورصد مكان الحريق الذي لم يتسبب بضحايا، كما أنه لا يوجد خطر على سكان المدينة وفق ما نشرت الوكالات.

ونقلت وكالة ايتار تاس للأنباء عن مسؤول في قيادة اسطول المحيط الهادي الروسي قوله «لا يوجد تهديد بحدوث تلوث اشعاعي.»

وقالت شركة يونايتد شيببيلدنج كورب التي تشغل حوض السفن في بيان ان رجال الاطفاء واصلوا عملهم بعد اخماد الحريق للتأكد من عدم اشتعال النيران مرة أخرى.

وأضافت الشركة انه لم تقع اصابات وتم اغلاق المفاعلين وانهما في «حالة آمنة».

وقالت الشركة ايضا انه لم تكن هناك أسلحة على متن الغواصة التي تحمل عادة ما يصل الى 24 صاروخا موجها عندما تشب الحريق بها.

وفي ديسمبر 2011 أدى حريق بهيكل الغواصة النووية «كاي- 84 إيكاتيرينبورغ» أثناء إصلاحها بحوض لبناء السفن شمال غرب روسيا إلى أصابة تسعة أشخاص بجروح.

.. وانتحاري يقتل ويصيب 8 من الشرطة في الشيشان

جروزني - «وكالات»: قالت ادارة لمكافحة الارهاب في روسيا إن انتحاريا في سيارة ملغومة قتل ثلاثة من رجال الشرطة أمام مركز للشرطة في الشيشان امس.

وأصيب خمسة من رجال الشرطة في التفجير الذي يسلط الضوء على زعزعة الاستقرار في شمال القوقاز في الوقت الذي تستعد فيه روسيا لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في سوتشي القريبة في فبراير.

ودعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى تعزيز الأمن في المنطقة التي تقطنها أغلبية مسلمة حيث يسعى متمردون لاقامة دولة إسلامية.

وقال مسؤول بوزارة الداخلية لوكالة إيتار تاس الروسية للأنباء إن الشرطة حاولت ايقاف السيارة قبل أن تصل إلى مركز الشرطة قرب الحدود مع الأنجوش.

والتفجيرات الانتحارية نادرة في الشيشان حيث خاض الانفصاليون حربين مع الجنود الروس منذ انهيار الاتحاد السوفيتي عام 1991 والتي يراسها الآن رمضان قديروف المدعوم من الكرملين.

كرزاي ممنوع من المشاركة فيها.. دستورياً

أفغانستان: فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية

كابول - «وكالات»: فتح امس باب الترشح للانتخابات الرئاسية الأفغانية المقررة في الخامس من ابريل العام المقبل. وتستمر مهلة تقديم الترشيحات حتى السادس من أكتوبر المقبل.

وأوضح المتحدث باسم لجنة الانتخابات المستقلة نور محمد نور أن باب التسجيل للترشح للانتخابات الرئاسية ومجالس الأقاليم قد فتح في جميع الولايات الأفغانية الـ34 ابتداء من الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي».

يشار إلى أنه يحظر على الرئيس الحالي حامد كرزاي دستوريا الترشح لفترة رئاسية ثالثة.

ويأتي موعد الانتخابات مع توقع بدء انسحاب القسم الأكبر من قوات حلف شمال الأطلسي «ناتو» البالغ عددها 87 ألف جندي بحلول نهاية 2014.

ولأن الرئيس الحالي حامد كرزاي لا يجوز له دستوريا الترشح لفترة رئاسية ثالثة، فإن أسماء مثل خصمه في انتخابات 2009 عبد الله عبد الله، وعبد رب الرسول سياف أحد القادة السابقين للمجاهدين، وزلماي رسول وزير الخارجية السابق يتداولها الناس في كابل كمرشحين محتملين للرئاسة. وستشكل هذه الانتخابات اختبارا هاما لأفغانستان في ظل تمرد مسلح تشنه حركة طالبان منذ أن أطاح بها ائتلاف دولي تقوده الولايات المتحدة من السلطة عام 2001.

بعد 15 شهراً على إغلاقه

الكوريتان تستأنفان تشغيل مجمع كايسونغ.. أخيراً

سول - «وكالات»: عبر رجال أعمال كوريون جنوبيون صباح الامس الحدود إلى كوريا الشمالية للالتحاق بمجمع كايسونغ الصناعي المشترك بعد خمسة أشهر على إغلاقه على خلفية تفاقم التوتر السياسي بين البلدين.

وكان البلدان اتفقا الاسبوع الماضي على إعادة فتح المجمع الصناعي الواقع على مسافة 10 كلم من الحدود والذي تعمل فيه 123 شركة كورية جنوبية.

وعبرت عشرات السيارات والشاحنات وعشرات الموظفين الكوريين الجنوبيين الحدود في الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي.

ومن المقرر أن يعبر الحدود أكثر من 800 كوري جنوبي إلى المجمع الصناعي الذي يقع في كوريا الشمالية ويعمل فيه أكثر من 50 ألف شخص.

وقال صاحب أحد المصانع في الموقع رافضا كشف اسمه «أود أن نتمكن من العمل معا كما كان الشأن من قبل».

وقامت بيونغ يانغ بإغلاق كايسونغ الذي أنشيء في عام 2004 من طرف واحد في أبريل بعد أسابيع من التوتر الشديد في المنطقة على إثر تجربة نووية ثالثة أجرتها كوريا الشمالية وما تلاها من عقوبات دولية جديدة فرضت عليها.

ويذكر أن هذا الموقع لم يكن مسرحا للمواجهات السابقة التي وقعت في شبه الجزيرة الكورية.

ومنعت بيونغ يانغ أولا المسؤولين الكوريين الجنوبيين من التوجه الى أراضيها قبل أن تسحب موظفيها البالغ عددهم 53 ألفا ما أدى الى إغلاق هذا المجمع الذي يعتبر حيويا لاقتصادها.

ويشكل كايسونغ مصدرا مهما للعملات الصعبة لكوريا الشمالية المعزولة والتي يعاني اقتصادها بشدة من سوء التخطيط ومن العقوبات الدولية الشديدة المرتبطة بطموحاتها النووية.

وأنشئ كايسونغ في إطار «دبلوماسية شعاع الشمس» التي خاضتها كوريا الجنوبية بين 1998 و 2008 لتشجيع الاتصالات بين البلدين.

واتفقت الكوريتان في الآونة الأخيرة على لم شمل العائلات التي فرقتها الحرب في وقت لاحق من الشهر الحالي.

رئيس وفد كوريا الشمالية ونظيره الجنوبي في ختام المباحثات حول كايسونغ

كمبوديا: لقاء ثانٍ يجمع شين برينسي على أمل إنهاء الأزمة السياسية

كوالالمبور - «كونا»: عقد رئيس الحزب الحاكم في كمبوديا هون شين وزعيم المعارضة سام رينسي أمس محادثات للمرة الثانية لانهاء الأزمة السياسية في البلاد عقب ظهور نتائج الانتخابات البرلمانية التي عقدت اواخر شهر يوليو الماضي.

وقال المسؤول في الحزب الحاكم تشيام يباب في تصريح صحلفي أن المحادثات ستركز على الأزمة السياسية الراهنة وتخصيص المناصب القيادية في البرلمان.

وشدد يباب أن المحادثات لن تتضمن البحث حول تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في نتائج الانتخابات الأخيرة موضحا أن النتائج صدرت بشكل نهائي من اللجنة الوطنية للانتخابات.

وتطالب المعارضة التي تواصل مظاهراتها منذ الأسبوع الماضي بإصلاحات في عمل اللجنة الوطنية للانتخابات من خلال تسجيل الناخبين والسماح بإنشاء قنوات تلفزيونية خاصة.

وتعد هذه المرة الثانية التي يلتقي فيها الغريمان السياسيان لعقد محادثات في غضون الأيام الثلاثة الماضية حيث عقدت السبت الماضي بالقصر الملكي برعاية الملك نرودوم شيهاموني ولكنهما فشلا في التوصل إلى اتفاق حول الأزمة السياسية.

يذكر أن كمبوديا أجرت انتخابات تشريعية في 28 يوليو الماضي وخلصت نتائجها النهائية إلى فوز حزب الشعب الكمبودي الحاكم بزعامة هون شين بـ68 مقعدا في البرلمان فيما حصل حزب إنقاذ كمبوديا الوطني المعارض بزعامة سام رينسي على المقاعد الـ55 الباقية.

ولم يعترف الحزب المعارض بنتائج الانتخابات حيث يرى انه حصل على 63 مقعدا مقابل 60 مقعدا للحزب الحاكم.

ومن المقرر أن يقود هون شين البالغ من العمر 61 عاما والذي يتولى منصب رئيس الوزراء منذ 28 عاما بلاده لخمس سنوات أخرى عقب فوز حزبه بالانتخابات.

ييـاب : المحادثـات تركزت حول تشـكيل لجنـة مسـتقلة للتحقيـق في نتائج الانتخابات الاخيرة